

# الأنوار النجفية

نشرة شهرية تصدر عن مؤسسة الأنوار النجفية / السنة الخامسة  
العدد الثالث والأربعين / لشهر ربيع الثاني / ١٤٣٢هـ

## بين مازقين

تراكمت الأحداث، وتسارعت القضايا والمواقف، وكثرت بإفطاط العاجل، وصار لشعبنا موقف. والأمل أن لا نستنسخ من الآخرين، فتأريخنا يُغنيّننا عن ذلك، فليسنا من أرباب جلب الوظيفة، ولكن الأمل مرة أخرى أن لا ندع الإيجابي في كل مرحلة من حراك جيراننا دون أن تكون لنا عبرة، وهكذا العكس بالعكس، فهي درس أخوة لنا في العرق والدين، أو حتى بالإنسانية، وربط لنا مع الآخرين، فهم أخوة لنا في مقارعة الطغاة قبل الجميع، بل هم من ولنعلم إن العراقيين سابقين في مقارعة الأنظمة المستبدة، ولنتأمل في ثوراتنا وفي علم الآخرين مقارعة الجبابرة والأنظمة المستبدة، أو حتى بالإنسانية، مقدمتها ثورة الواحد والتسعين، وكيف كانت التضحية وما مدى المؤامرة التي اجتمعت لها قوى الاستكبار العالمي على أبناء وطننا المحروم، من هنا نؤكد (لسنا من أرباب الموضة، أو ركاب الموجة).

بأن يطالب بحقوقه كافة بالتظاهر والاعتصام السلميين) كما جاء على لسان مرجعنا المفدى، ولكن لكل مسار وحراك وحدث، فإن هناك قبالة حكم شرعي ينظمه ويحده (وهذا هو سر عظمة الدين). وهنا كانت لسماحته أيضا كلمة الفصل إذ أفاد بوجوب المحافظة على (الأرواح والنظام العام والأموال العامة والخاصة)، فمن العلوم أنه (دام ظله) قدم الأرواح على كل شيء، وكيف لا، وهو الذي ينادي دائما: (عندي قلامة ظفر المؤمن أتمن من المجموعة الشمسية كلها)، وأما النظام، فإن من الملاحظ أن ثمة متربصين يحاولون إعادة عقارب الساعة إلى الوراء هذا ما عدا الأحداث السياسية المطروحة من قبل بعض الساسة، فعلى شعبنا أن يعي أن أي حراك يحاول النيل من النظام والقانون وأمن البلاد هو خط أحمر مرفوض، وأما مسألة الأموال، فليس من المعقول أن يكون المطالب للإصلاح والإعمار مخربا والعباد بالله.

كشفت كل متخاذه ومتأمر على مصالح وطننا من أي موقع كنا، وأن نقف في وجهه، وهذا هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولتقف عند كلمة سماحة مرجعنا في هذا الصدد إذ يقول: (علينا أن نصلح ونعالج أنفسنا، وإن لم نقم بذلك فسيسلط الله علينا شرار قومنا، لقد جاء صدام لعدم التزام البعض بدينه، وهو قادر على خلق ألف صدام إذا ما لم نقم بعملية إصلاح النفس، والانطلاق نحو أخواننا)، ولنعلم أننا أمام مازق النفس أولا وقبل كل شيء، أما المازق الأخرى فإن هناك فسادا ومتربصين وعلينا أن نعمل بكل حكمة وصبر وحكمة لنواجههم ونكشفهم، فالحق يأخذ وينتزع، ولا يأتينا ونحن بعيدون عن أمر العباد والبلاد.

## في هذا العدد

- بيان مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) بخصوص الشأن العراقي الحالي المؤسف.
- سماحة المرجع (دام ظله) يعزي العالم الإسلامي برحيل سماحة السيد محمد علي الحكيم (قد) ويؤبئه.
- الوضع الراهن والأجندة السياسية.
- سماحة المرجع يستقبل السيد وزير الخارجية الإيراني السيد حسين فرحي وقنصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في محافظة النجف الأشرف.
- سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفد العتبة الكاظمية المقدسة.
- كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) إلى ملتقى المحبة والعودة، بين المسلمين لمناسبة ولادة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم).
- مؤسسة الأنوار النجفية تتألف في معرض العتبة العلوية الدولي الرابع للكتاب.
- مؤسسة الأنوار النجفية دعم وتواصل للعوائل المتعففة والفقيرة.
- المسؤولية وخدمة الشعب العراقي في رؤى سماحة المرجع (دام ظله)

بنضرة منيا  
من آذائها فقد آذاني

## الوضع الراهن والأجندة السياسية

والخاص، فهذا التصرف يزيد من مظلومية الشعب. ولكن في نفس الوقت شدد سماحته أن على الحكومة الاستماع إلى تلك المطالب والعمل الجاد على تنفيذها بشكل عاجل وبعيداً عن التسويف والمماطلة، على أن تبدأ بوضع جدول زمني واقعي.

وعلى الحكومة أن تتوخى الحيطة في طريقة التعامل مع المطالب والمتظاهرين، وتكون الإجراءات المتبعة في التعامل مع الناس بعيدة عن التشنج والمواجهة غير السلمية، ومن هنا وبعد أن طُفح الكيل جراء تواجد التراخي والتقصير المستمرين من قبل الحكومة العراقية كانت للكلمة الفصل لسماحة المرجع (دام ظله) إذ أصدر بيانه ليطرح الموقف من جراء هذه التقصير من جانب ومن جانب آخر لتنظيم مسار الغضب الشعبي العام المطالب بحقوقه المشروعة، وهنا نضع القراء أمام هذا البيان نصاً:

سبق وأن نبهت المرجعية الحكومات السابقة ومازالت تنبه على ضرورة تقديم الخدمات للشارع والقيام بتوجيهها في محاربة الفساد والمفسدين والإهتمام باحتياجات الشعب الذي تحمل الويلات وما يزال يعاني الكثير منها، فباتت هذه المواقف تبرز بين الحين والآخر وفي كل محفل ومناسبة، مستشعرة ألام الناس وحيفهم، لتؤكد على أن من حق الشعب المطالبة بحقوقه المشروعة، وهذا الحق مكفول شرعياً ودستورياً، ويجب أن تكون المطالبة بشكل سلمي كي لا تضع حقوقهم، ومن هذا المنطلق نجد أن المرجعية الدينية (أدام الله ظلها علينا جميعاً) قد وضعت سداً منيعاً أمام كل من يحاول أن يعيد عقارب الساعة إلى الوراء وهكذا أمام كل قوى الشر الراغبة بالنيل من استقرار وأمن العراق، فهي تنبه الشعب والحكومة على ضرورة التصرف بمسؤولية سواء في طريقة المطالبة والتظاهر من خلال عدم السماح للمخربين بالتصعيد الهدام مثل إتلاف وحرق المال العام

## بيان مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) بخصوص الشأن العراقي الحالي المؤسف.

النجفي (دام ظله) إلى مجلس النواب العراقي الموقر والشعب العراقي المظلوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحترمون أعضاء مجلس النواب العراقي الموقر وفقكم الله لرضاه وارضاء الشعب المظلوم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

لقد كشفت الظروف الراهنة أن المجلس النيابي السابق لم يقم بمهامه الدستورية بالمراقبة الفاعلة وتوجيه الدولة نحو تقدم وازدهار الكيان العراقي، وبما أن مسؤوليتنا الشرعية تحتم علينا تنبيه من تصدى لتحمل مسؤولية إنجاز وتحقيق أمان الشعب وتطلعاته.

فإننا نطلب وبإلحاح من جميع نواب الشعب العراقي الأبي، أن يقوموا بواجبهم في المراقبة والمحاسبة الفاعلة لمؤسسات الدولة كافة (من الوزارات والقضاء واللجان البرلمانية) لتحقيق مطالب الشعب العراقي، فقد ورد عن أهل بيت النبي عليهم أفضل الصلاة والسلام: ((من ولي شيئاً من أمور المسلمين فضعيهم ضيعه الله عز وجل)).

وأنصح أبناءنا من الشعب العراقي أن يتابع عمل ممثليهم في البرلمان متابعة مستمرة وليصيقة لتحثهم على تفعيل كل الوسائل الدستورية لتحسين الوضع في العراق، وتلبية مطالبهم فوراً وكشف ومحاسبة الفاسد والمفسد.

نسأل الله الأمان والإستقرار والسعادة للشعب العراقي. والسلام عليكم ورحمة الله..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعنة على أعدائهم أجمعين. ما زال صوتنا مع صوت الشعب العراقي المنهك المظلوم في مطالبه المشروعة، فله الحق شرعاً وقانوناً بأن يطالب بحقوقه كافة بالتظاهر والاعتصام السلميين مع المحافظة على الأرواح والنظام العام والأموال العامة والخاصة.

وعلى السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية أن تتحمل مسؤولياتها وتقوم بواجباتها تجاه الشعب المظلوم، وتحقق مطالبه فوراً، وتقلع العناصر المفسدة من مرافق الدولة، فقد ملنا التسويف والوعود.

وبعد هذه الكلمات المعبرة عن ألم وامتعاض سماحة المرجع (دام ظله) على لسان مكتبه المبارك، نجد أن ثمة إجراءات قامت بها الحكومة لا تدل على حزمها وجديتها الكافيين وموقف الجمعة الأولى من التظاهرات الشعبية في العراق، هذا وأرادت المرجعية (دام ظلها) أن تؤكد أن جميع أجهزة الدولة العراقية هي في مستوى واحد من المسؤولية الشرعية والوطنية، فكانت لسماحته (دام ظله) ملاحظات وتوجيهات، تدل على المسؤولية والأبوية المنقطعة النظير تجاه أبناء العراق، وتجاه ما ألحق من فساد قد سكت عنها في الحقبة الماضية، فكانت له (دام ظله) كلمة نوقف القارئ الكريم على أعتابها، وفي ما يلي نصها:

ملاحظات وتوجيهات سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين

## أهمية التعاون بين العراق وإيران أمر ضروري لكلا الجارتين



التأكيد على أهمية سبل التعاون بين البلدين الجارتين المسلمتين (إيران والعراق) من الناحية الاقتصادية والسياسية والسياحية وباقي الميادين الأخرى، هذه كانت من أهم ما حث به سماحة المرجع (دام ظله) وقد معاون وزير الخارجية الإيراني السيد حسين فرحي وقصص الجمهورية في محافظة النجف الأشرف مع وفد رفيع المستوى خلال استقباله له، هذا وشكر الوفد نصائح سماحة المرجع (دام ظله).

### تنويه

نشر سهواً في العدد الماضي (٤٢) خبر السيد وزير الخارجية الإيراني.. علماً أنه قد نُشر في العدد (٤١)، راجين من القراء الكرام قبول الاعتذار والانتباه. أسرة صحيفة الأنوار التحفية

## سماحة المرجع (دام ظلّه) يعزي العالم الإسلامي برحيل سماحة السيد محمد علي الحكيم (قد) ويؤبّنه

بمزيد من الحزن والأسى ودعت مدينة النجف الأشرف العالم الرباني سماحة السيد محمد علي الحكيم (قد)، وأقيم بهذه المناسبة الأليمة مجلساً تأييبياً في جامع الهندي بمدينة النجف الأشرف، حضره سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه)، وممثلي مكتبه المبارك، وعدد كبير من فضلاء وأساتذة الحوزة العلمية، وممثلي مكاتب المراجع العظام، فضلاً عن عدد كبير من المواطنين، هذا وأقامت المرجعية الدينية في النجف الأشرف مجلس الفاتحة وليوم واحد باسم الحوزة العلمية في النجف الأشرف على روح الفقيد (قد).



## سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفد العتبة الكاظمية المقدسة



بارك سماحة المرجع (دام ظلّه) لكوادر الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ما تقوم به من خدمة وأعمال توسعة وعمار للعتبة المقدسة والتي يتوافد عليها آلاف الزائرين يوميا من العراق ومختلف دول العالم. مضيفاً سماحته: يجب أن تكون أولى أولويات خدمة المرافد المقدسة الاهتمام بها والعمل على تطويرها بالشكل الذي يستحقه هذا المكان الطاهر، وضرورة توفير المنشآت الضرورية كافة بما يساهم في راحة الزائرين. هذا وقدم الوفد شرحاً مفصلاً حول أعمال التوسعة الجديدة إضافة إلى ما تقوم به الأمانة العامة للعتبة المطهرة من خدمات للزائرين.

## العمل وبذل الهمة في سبيل خدمة الزوار أمر ضروري

أتى سماحة المرجع (دام ظلّه) على الجهود التي يقدمها مسؤولو المزارات الشيعية لجميع الزائرين الوافدين عليها من داخل وخارج البلاد، وذلك أثناء استقباله لهم، حيث أشاد بخدماتهم للزائرين، وكذلك اهتمامهم بالمرافد والمزارات، في الوقت نفسه أكد سماحته على ضرورة بذل المزيد من الجهد والعمل والتخلي بأخلاق أهل البيت (ع) واحتضان زوارهم وحمايتهم، من جانبه استعرض الوفد أهم الأعمال التي أقيمت لتطوير وتوسيع المرافد والمزارات، إضافة إلى ما حصل في أربعينية الإمام الحسين (ع) من اهتمام وخدمة للملايين الزاحفة لمرقد سيد الشهداء (ع)، هذا وقد أشار بعض الحاضرين من الوفد إلى ضرورة إنشاء عدد من المجمعات التي تحتضن مركبات الزائرين على أن تكون على مخارج كربلاء لأهميتها في المناسبات الدينية، جاء ذلك أثناء سماع سماحة المرجع (دام ظلّه) لأسئلتهم واستفساراتهم واقتراحاتهم.



❖ إن جهودي وجهود أخوتي المراجع تصبّ في خدمة هذا الشعب الجريح.

## لقاء المحبة والمودة في مولد رسول المحبة (ص)

سماحة المرجع (دام ظله) كلمة ألقاها نجل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي، أكد فيها على ضرورة أن تعي الأمة الإسلامية بنحو عام والعراقيون بنحو خاص أن عزتهم وكرامتهم، بوحدتهم، والعكس بالعكس، مستعرضاً أيضاً جوانب عدة لاستلهام العبر والدروس من تعاليم الإسلام النيرة، وكذلك من التاريخ الذي رسم سلماً بيننا يأخذ بأمتنا الإسلامية صعوداً وتارة ونزولاً تارة أخرى، حيث أن هذا السلم البياني يتناسب تماماً ومقدار تلاحم المسلمين ومستوى أخوتهم، هذا وتقدم للقارئ العزيز كلمة مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، وفيما يلي نصها:

بمناسبة ذكرى ولادة خاتم الأنبياء حبيب الله محمد (ص)، أقيم في محافظة النجف الأشرف لقاء المحبة والمودة بحضور أبناء أهل السنة من مؤسسة الشافعي إضافة إلى عدد من الشخصيات الدينية في المحافظة، حيث أقيمت في الحفل كلمات مراجع الدين العظام التي أكدت على روح الأخوة والتسامح والتمسك بوحدة هذا البلد ونبيذ التفرة ما بين أبناء الشعب الواحد، كما أكد الحاضرون على استلهام الدروس والعبر من شخصية الرسول الأعظم وأن لا فرق إلا بالتقوى، وعلى ضرورة قطع الطريق أمام المخططات الإرهابية التي تحاول تمزيق لحمه أبناء هذا البلد، هذا وكانت لمكتب



## كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) إله ملتقى المحبة والمودة، بين المسلمين لمناسبة ولادة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)



بدعاة الإرهاب باسم الدين وحملة الفساد والإبادة باسم الإصلاح حتى أصبحت هذه الأمة المرحومة موضع سخريه في العالم. ولا يجوز في الإسلام أن يتخذ الاختلاف العقائدي والفقهي فيما لا يمس مبادئ الإسلام الأساسية وسيلة لاستباحة الفساد وقد قال سبحانه (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُضْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ).

ثم ينبغي أن نلتفت نحن رجال الدين إلى مشكلة يعيشها الشعب العراقي وهي تتمثل بابتعاد الناس عن الدين لجهلهم به فلن تجد زحاما على المساجد والحسينيات كالذي نجده في الملاعب ونحوها. وخير طريق إلى الدين هو تجسيده بالعمل قبل القول وبالسلوك قبل اللسان، ويجب أن نعرف إن الناس يتعلمون من أعمال رجال الدين أكثر مما يكسبون بنصائحهم وكان هذا هو الطريق الذي سلكه الرسول (صلى الله عليه وآله) فقدم عمله منذ ولادته إلى أربعين سنة حتى اشتهر بالصادق الأمين ثم قدم العمل مع القول ثلاثة وعشرين سنة تقريبا وكانت هداية بالعمل أكثر بكثير من هداية بالقول فكان إنتاجه هذا الكم الهائل من الأمانة الإسلامية ولا نجد اليوم مدينة من المدن الكبرى في العالم إلا ونجد فيها من يشهد (أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله). كما يجب علينا (رجال الدين) أن نحث المسؤولين على التفكير في خدمة الشعب وتوفير الخدمات الأساسية والتفكير على القضاء على الفقر والبطالة وضبط الدوائر من التسبب في ظلمات الفساد المالي والإداري.

نرجو الله سبحانه أن يكون مولد نبيه (صلى الله عليه وآله) هذه السنة منطلق خير وسعادة للمسلمين جميعاً وللشعب العراقي المظلوم بالخصوص، ولا ينبغي أن نياس وقد نبهنا عليه حيث قال الله سبحانه: (لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ)، ووجدنا سبحانه بأن يمنحنا النجاح في مسعانا قال الله سبحانه (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا)، وقال: (كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ)، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي هدانا لهذا صراطا سويا، والصلاة والسلام على من أرسله هدى ورحمة للعالمين، محمد بن عبد الله وعلى آله الغر الميامين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.  
قال الله سبحانه: (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا) ❖ وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا) صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

من نفاتح رحمة الله سبحانه وتعالى أن نلتقي في مولد رحمة العالمين، محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) في جوار وصيه علي بن أبي طالب (عليه السلام) لنتحتل بهذه المناسبة الشريفة ونتذكر هذه النعمة والكرامة التي أكرمنا الله بها نعمة مولد النبي الأعظم (ص) ولا يمكن أن تضاهيها أية نعمة أخرى. فأن مولده كان بداية للهداية وإذعاناً بإنهاء عصر الجاهلية، وكانت تلك الإلهامات التي فارتنت مولده الشريف تنبيهها وإعلاناً على بدء عهد جديد للبشرية. فمن واجبا جميعاً في هذه الذكرى العطرة أن نستعرض الأسس التي أسسها هذا النبي العظيم (ص) لإصلاح البشرية سعياً في إخراج بني آدم من ظلمة الجهل إلى نور العلم ومن ذلة عبادة غير الله تعالى من عبادة الأصنام وعبادة الشمس والقمر وعبادة المادة وعبادة هوى النفس إلى نعمة عظيمة التوحيد وشرف الإسلام وعزة الدين، كانت الغاية منه عالية وشريفة جدا حيث تمكن الرسول الأعظم (ص) في فترة لا تصل إلى ثلاثة عقود من الزمن من تأسيس هذه الأمة، وإرساء قواعد الدين الحنيف الذي يعتبر أعظم دين، وأبهى وأوفر وأوسع دستور ليشمل البشرية جمعاء إلى الآن وإلى يوم القيامة.

فعلى حملة الدين أن يتصدوا لبيان هذه الحقيقة حقيقة أهلية الدين الإسلامي لبث العدالة في المجتمع البشري وجلب الناس إلى ما فيه صلاحهم ونجاحهم بنحو تحفظ لهم الكرامة التي ضمنها الله سبحانه بقوله (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا).

ويجب على دعاة الدين شرح هذه المعاني للناس ليهتدي من وفق لقبوله ويتم الحجة على من يرفضه.

كما انه من واجب المسلمين جميعاً الإنتباه إلى مثيري الفتن بين المسلمين، والساعين في إسترخاض الدماء والأعراض والأموال بحيث أصبح المسلمون اليوم موسومين لدى الشرق والغرب



## إذا كنت من المحسنين ستكون قريباً من رحمة الله



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على ضرورة مراقبة النفس، وعلى أن تكون جميع أعمال المرء هي في مرضاة الله (عز وجل): (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ❖ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ)، جاء ذلك عند زيارة جمع من المؤمنين من دول الخليج العربي لسماحته، وقد أشار (دام ظلّه) إلى كيفية أن نكون محسنين من خلال طهارة النفس وتجنبها المعاصي، كما شدد على أهمية زيارة أبي عبد الله الحسين (ع) وأثرها الروحي على الإنسان من حيث أسلوبه والتحول الإيجابي في حياته، مشيراً إلى أنه يجب أن يكون الإنسان محسناً كي تقبل زيارته وان لا يسيء إلى أحد ولا يظلم، ليكون بذلك من المحسنين وبالتالي قريب من رحمة الله.

## من اجل أن نكون مجتمعاً مثالياً يجب السير على منهج النبي الأكرم

بمناسبة ذكرى ولادة رسول الإنسانية ومنقذ البشرية الرسول الأعظم محمد (ص)، أكد سماحة الشيخ علي الأنجفي على ضرورة الاقتداء بالسيرة العطرة للنبي المصطفى والتخلي بأخلاقه وصفاته الحميدة، جاء ذلك في الندوة التي أقامتها مدرسة دار الحكمة للدراسة الحوزوية فرع المحقق الحلي (قدس) في مدينة الحلة، في الوقت نفسه أكد سماحته على الدور الكبير الذي لعبته المرجعية الدينية في البلاد في حفظ دماء العراقيين بعد ظهور الفتنة الطائفية ودورها في كتابة الدستور والدعوة للانتخابات ومطالبة الساسة العراقيين بتوفير ما يحتاجه الشعب من خدمات إضافة إلى القضايا المهمة الأخرى، كما طالبت بمحاسبة المقصرين الذين أساءوا بمقدرات و ثروات هذا البلد، فيما أوضح موقف المرجعية من التظاهرات التي خرجت في بعض المدن العراقية للمطالبة بحقوق أبناء هذا البلد وأنها مع المتظاهرين وكل المطالبين بحقوقهم، وان جميع أبواب المرجعية مفتوحة للمؤمنين للاستماع إلى مشاكلهم وهمومهم.



هذا وشارك في الندوة سماحة العلامة الشيخ عبد المنعم المصلي الذي طرح بدوره دور المرجعية الكبير في مطالبة الحكومة العراقية بعدد من الإصلاحات، في الوقت نفسه أكد على إن هنالك بعض من يحاول استغلال التظاهرات التي يقوم بها أبناء الشعب للمطالبة بحقوقه، كما بين سماحة العلامة الشيخ نزيه محيي الدين دور المجتمع في التصدي للظلم ومحاسبة المقصرين بالطرق القانونية والدستورية، وقد استعرض سماحة المشايخ الأفاضل بعضاً من سيرة الرسول الأعظم (ص)، وعن كيفية أن تكون هذه السيرة العطرة منارا لدروب المؤمنين وكيف أننا في العراق أحوج ما نكون إليها.



## أبناء اللطيفية في رحاب سماحة المرجع (دام ظلّه)

هذا وقدم الوفد بين يدي سماحة المرجع (دام ظلّه) جملة من الأسئلة والمشاكل والهموم التي طالما عانى منها أبناء هذه المنطقة المحرومة، جراء تقاعس الجهاز الحكومي عن أداء واجباته، سيما أنها مرت بظروف قاسية من جراء ما ناله أبناء هذه المناطق من حيف وحقد قوى الإرهاب والشر التي ألمت بعراقنا الجريح.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) . لدى استقباله وفداً من أهالي ووجهاء اللطيفية . وقوف المرجعية مع الشعب العراقي بكل همومه ومشاكله وبكل قطاعاته وأعرافه، مشيراً أيضاً: نحث الحكومة العراقية بالتخلي بروح المسؤولية، وأن عليها توفير الخدمات التي يحتاجها الشعب بعيداً عن الوعود التي تطلق دون الإيفاء بها، سيما أن هذا البلد مليء بالخيرات من نفط وزراعة وسياحة.. وغيرها التي يجب إن يتمتع بها أبناءه بدل الفقر الذي يعانون منه،

## مؤسسة الأنوار النجفية تتألق في معرض العتبة العلوية الدولي الرابع للكتاب



وعلى الصعيد ذاته كان مؤسسة الأنوار النجفية حضور بارز في هذا المعرض بعد استعداد مسبق له (من قبل اللجنة المعدة للمعارض والمهرجانات) إذ قدمت سلسلة من مؤلفات سماحة المرجع (دام ظلّه) خصصت قسم منها للإصدارات الالكترونية للمؤسسة والتي عرضت دروس ولقاءات وتوصيات سماحة المرجع (دام ظلّه)، وهذا وكان هناك إقبال واسع على جناح المؤسسة من مختلف شرائح المجتمع العراقية والعربية والأجنبية التي وجدت فيها التجديد في الخطاب الإسلامي ومحاسبة للشأن الإنساني المعاصر، ومن أبرز المؤلفات التي لاقت إقبالا واسعا عليها هي: مؤلفات سماحة المرجع (دام ظلّه) وسلسلة الأنوار النجفية وكلمات وتوجيهات سماحة المرجع، يذكر أن مؤسسة الأنوار النجفية قد أطلقت بحلة جديدة بسلسلة من الإصدارات وبعدها لغات، هذا وقدمت عرضاً مميزاً لمناهج طلبة العلوم الدينية، بحلة جديدة مصححة ومحقة، يجدر ذكره أن المؤسسة تقدم أكثر إصداراتها بصورة مجانية لتذليل العقبات وإيصالاً لفكر أهل البيت (عليهم السلام) لمختلف شرائح المجتمع وطلبة الحوزة العلمية، ولتقوية أطر التواصل بين مراجع الدين العظام في النجف الأشرف وبين أبناء العراق الفياري بل ولكل المؤمنين من شتى بقاع الأرض.

تزامناً مع أفرح المسلمين بالذكرى السنوية لولادة سيد الكائنات نبينا محمد (صلى الله عليه واله) احتضنت مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام) النجف الأشرف معرض العتبة العلوية المقدسة الدولي الرابع للكتاب بمشاركة دور نشر ومؤسسات ثقافية تجاوزت المائة من داخل العراق وخارجه، للفترة من (٢٣.١٤ ربيع الأول ١٤٣٢ هـ المصادف لـ ٢٧.١٨/١/٢٠١١ م) حضر افتتاحه علماء دين ومفكرون وسياسيون وأكاديميون من مختلف المحافظات العراقية، هذا وتقصد نجل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية المعرض، وأكد خلال حديثه مع عدد من الشخصيات والفضائيات: إن هذه المنتديات الثقافية تشجع عليها المرجعية الدينية في النجف الأشرف، فهي فرصة لنشر الثقافة بجميع أشكالها لتسد سنوات الحرمان الذي عاشها الشعب العراقي، وهي فرصة لتعريف الأوساط المثقفة في البلاد لآخر ما كتب في جميع المجالات الفكرية، موضحاً إن هذه المحافل المقامة في هذه المناسبة والمناسبات المماثلة هي دليل على مدى وعي الشعب العراقي وعشقه للفكر والمطالعة والبحث، سيما بعد ما وجدناه من حضور بارز وكثيف من قبل أبناء العراق العزيز وفي مقدمتهم الأوساط المثقفة.

## مؤسسة الأنوار النجفية دعم وتواصل للعوائل المتعففة والفقيرة



حرصاً من مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية على دعم العوائل الفقيرة والمتعففة وخصوصاً الأيتام وانطلاقاً من توجيهات المرجع الديني (دام ظلّه) وإرشاداته في التخفيف عن معاناة الفقراء وتوفير الضروريات لهم خصوصاً مع فصل الشتاء، قامت المؤسسة بتوزيع (٢٠٠٠) بطانية على تلك العوائل، من خلال التعاون مع مكاتب سماحة المرجع (دام ظلّه) ووكلائه في عدد من محافظات العراق واقضيتها ونواحيها.

يذكر إن مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية قامت خلال السنوات السابقة بتوزيع عدد من الاحتياجات الضرورية للعوائل المتعففة من الأثاث والمستلزمات الضرورية للحياة والمساعدات الغذائية خصوصاً في شهر رمضان المبارك، وذلك ضمن خطط معدة لدراسة ما تحتاجه هذه الشرائح المعوزة وبنائنا مساعدتهم حسب ما تتطلبه المرحلة.

## مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية تمنح مساحات مجانية على الإنترنت لـ (٢٦) مؤسسة

### وتنخبة إسلامية بتنكل مجاني لدعم فرص التواصل والتبادل الثقافي الإسلامي الأصيل

هذه المهمة فيقول (دام ظلّه) في إحدى لقاءاته: الإسلام يدعو إلى الثقافة وإلى المعرفة وإلى تعميق الفكر ويحث الإنسان على التعقل والتعلم وبنهه على أن يكون فوق كل المخلوقات المادية، وكل ما خلق الله في الأرض وفي السماء إنما هو لأجله، والثقافة كما يعرفها سماحة المرجع (دام ظلّه): الثقافة في مفهومها اللغوي العربي تعني إدراك الشيء وحذق معرفته، وربما يقصد بها مجرد الإدراك والنيل وأستخدم هذا اللفظ في التعبيرات الحديثة في أسلوب الحياة لأي من المجتمعات.

سنوات أكثر من (٢٦) مؤسسة وشخصية إسلامية مساحات مجانية على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، فأنشئت أكثر من ٢٦ موقع الكتروني بلغات متعددة تدار من عدة بلدان، وتهدف إلى نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) والتواصل مع المسلمين وغير المسلمين لسد الفراغ الثقالي والإجابة عن أسئلتهم العقائدية والفقهية والقرآنية والتاريخية بشكل أمين ومن المصادر الموثوقة، فسماحة المرجع (دام ظلّه) أكد في أكثر من مرة على ضرورة أن تأخذ المؤسسات الإسلامية دورها في

مع تقدم وسائل الاتصال العالمي، وتطور طرق تبادل المعلومات بين مختلف سكان العالم، وإتاحة الفرصة لأتباع أهل البيت (عليهم السلام) لإيصال صوتهم ومنظومتهم العلمية إلى مختلف أنحاء العالم لنشر المفاهيم الأصيلة للدين الإسلامي، وبناءً على توجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه) بأهمية إيصال صوت الحقيقة لجميع الباحثين والدارسين وتذليل العقبات المادية أمام المؤسسات والشخصيات الإسلامية الأصيلة، منحت مؤسسة الأنوار النجفية منذ عدة

## من أجل أن تكون مع الصادقين يجب أن يكون إيمانك قويا



ضمن توجيهات ونصائح وإرشادات المرجع الديني (دام ظلّه) نوه سماحته على أهمية الإقتداء بسيرة أهل البيت (ع) والصحابة الصالحين للتقرب إلى الله جل وعلا من خلال الإيمان الرصين للإنسان، جاء ذلك عند استقباله وفداً من أهالي المدائن، كما حث سماحته على أهمية الوقوف على مرقد الصحابي سلمان المحمدي (رض) المدفون بالمدائن والتأمل في هذه الشخصية ودورها في تثبيت مبادئ الإسلام الحنيف وضرورة إستلهام الدروس والعبر من أجل تعزيز بذرة الإيمان داخل قلوب المؤمنين، هذا وقد عبّر الوفد عن سعادته بقاء المرجع والإستماع لتوجيهاته إضافة إلى ما طرحه من معاناة تواجهم.

## على الحكومة متابعة ما يحتاجه المواطن

أكد سماحة المرجع الديني (دام ظلّه) على أهمية توفير الخدمات لجميع أبناء هذا الشعب وخاصة ما يتعلق بالأمن والمواد الغذائية والكهرباء، مطالباً الحكومة العراقية على أن تقوم بواجبها تجاه هذا الشعب المظلوم، وقد جاء ذلك في زيارة وفد من أهالي مندلي لسماحته، في الوقت نفسه أشار سماحته إلى أحقية المجتمع العراقي على المطالبة بحقوقهم (فإن الحق ينتزع) على أن تكون بالطرق القانونية والصحيحة كالتظاهرات والإعتصامات السلمية وعدم التجاوز على الممتلكات العامة كما عبر الوفد عن سعادته في لقاء المرجعية والإستماع للنصائح والإرشادات، مشيراً إلى ضرورة أن يكون مجتمعنا العين الواعية في ملاحظة الأيدي الفاسدة في مفاصل الدولة العراقية والعمل على كشفها وبالتالي إيصال القضاء للإقتصاص منها، وأن هذه الوصية لن تكون دون تكاتف أيدي أبناء العراق جميعاً تجاه هؤلاء المفسدين، وأن من الواجب الشرعي والوطني أخذ الجد في هذا الموضوع.



## وفد من أتباع أهل البيت في السعودية في رحاب كلمات المرجع (دام ظلّه)



من علامات المؤمن زيارة الحسين (ع)، ولكن لا تقبل هذه الزيارة إلا بأن تجعل (هذه الزيارة) في داخل الإنسان تحولاً إيجابياً، فيقضي ما في ذمته من دين أو صلاة أو صوم أو... غيرها عند ذلك فقط تقبل زيارة الحسين (ع)، وذلك على أن تكون النية خالصة يقترب بها إلى الله (عز وجل)، جاء ذلك في كلمة للمرجع (دام ظلّه) عند زيارة وفد من مؤمني السعودية لسماحته، كما أكد على التحلي بأخلاق أهل البيت (ع)، فهي صفة المؤمن وأن يستغفر لكل من أساء وأحسن إليه، والإستغفار لكل أتباع آل محمد (ع) من الأولين والآخرين، كما بين عدداً من المفردات الأخلاقية والتوجيهات التي من الضروري أن يتبناها كل فرد في المجتمع بيتي مرضاة الله جل وعلا، وأن نتخذ من سيرة الرسول الأعظم وآله (ص) نبراساً وصرافاً قوياً لحياتنا، للننال خير الدنيا والآخرة.

## المسؤولية وخدمة الشعب العراقي في رؤى سماحة المرجع (دام ظلّه)

- إن المتصددين للمسؤولية محاسبون أيما حساب عن كل ألم وكل فاقة تلحق بالعراقيين.
- ينبغي أن نحث المسؤولين على الاهتمام بالشعب العراقي لما عاناه من ويلات الإهمال والخذلان على مر السنين.
- على المسؤول أن يضع في تقديراته وحساباته وأعماله خدمة أبناء العراق.
- إن من يقف مع الشعب العراقي سيجده متفانياً معه.
- إن المشاكل السياسية التي تحملها جُعب السياسيين العراقيين ستعكس سلباتها على واقع الشارع العراقي.
- خدمة المؤمنين وأبناء العراق الغيارى تتحقق من أي مكان كان من المسؤولية.
- على المسؤولين أن يعوا المشاكل الروتينية التي تعاني منها دواثرنا فهي تعيق عجلة التقدم.
- من يتسلم المسؤولية في أية وزارة كانت يجب أن يجعل في نظره أنه خادم لكل الشعب العراقي.
- إن أجيال المستقبل تنتظر من المسؤول أن يعمل للعراق فقط.
- على المسؤولين أن يعملوا لاجتثاث مظاهر التخلف والإنحطاط التي خلفها التاريخ الأسود.
- يجب أن يكون المجتمع على قدر من المسؤولية ومستعداً لمواجهة الفتن التي يريد أن يثيرها أعداء العراق لبت روح الشقاق والتناحر بين أبنائه لتنفيذ مخططاتهم.
- إن مكانة مدينة النجف الأشرف المهمة تدعو جميع المسؤولين إلى الاهتمام بواقعها الخدمي.

## قضية وفتوى تبادل الأزياء

من الملاحظ في الآونة الأخيرة ظهور بعض الشباب يتمثل بزى الجنس الآخر، فتجد أن بعض شبابنا اليوم وللأسف الشديد يحاولون الانتقال نحو التشبه بصفات الأنوثة والتميع والتجل، مغادرين بذلك الصفات التي أودعها الله سبحانه في كل فرد وفي كل جنس، ومتجاهلين تلك القيم والتقاليد الاجتماعية التي تربيها عليها وورثناها من أصلاب أجدادنا، وهكذا العكس، والمهم في ذلك أن تنبه أعزائنا الشباب بواجبهم، وأعني بذلك الشباب المتدين الملتزم، فعليه دور أن يقف مع أخيه الذي انجرف تجاه الميوعة والتحلل لكي يعيده

لجادة الصواب، بكل أخوة وعطف، فجميعنا مسؤولون عن ذلك، وكلنا أخوة في الوطن والدين، أما أعزائي الذين أخذتهم هالة الانفتاح عن طريق وسائل الاتصال العالمية الحديثة من جوالات وشبكة انترنت وفضائيات، عليهم أن يعوا أن هذه الوسائل كالسلاح ذي الحدين، إما أن يؤذوا به أنفسهم أو يفيدوها، فعليهم التوجه نحو صنع شخصياتهم وأخذ دورهم نحو تلبية نداء وطنهم المحطم من جراء رعونات الأنظمة المباداة وهكذا الاحتلال، فصي الوقت الذي حثكم به الإسلام على أهمية حفظ مظهركم المتحضر والأناقة والنظافة، يجب

عليكم بالدرجة الأولى أن تبدؤوا بشيكة وجمال وبناء روحكم وشخصكم قبل مظهركم، (فالإسلام جميل ويجب الجمال) وخير الجمال جمال الروح والنفس وطهارتها وعفتها، لتكون عزيزة كريمة، وأخيرا وليس آخرا نفض عند فتوى سماحة المرجع (دام ظله)، حيث يعلم الأعراف أن الإسلام يحميها من أنفسنا، وأن من ورأها عقاب عظيم، إذا ما تركنا تعاليمه، وأن كلا الجنسين مطالبان بهذا الالتزام الديني: (لا يجوز للرجال التزيي بزى النساء، وكذلك لا يجوز للنساء التزيي بزى الرجال على الاحوط وجوبا).

## الاستفتاءات

**س: إذا افترق زوج شاب عن زوجته لظروف قاهرة وابتعد عنها في بلد آخر فهل يحق له أن يتزوج امرأة كتابية زواجا منقطعا أو دائما بدون إذنها؟**

ج: لا يجوز العقد الدائم بغير المسلمة ويجوز المنقطع كما تقدم.

**س: رجل طلق زوجته ولما تنتهي عدتها فعقد على كتابية زواجا منقطعا فهل يصح ذلك أم لا؟**

ج: يجوز ولا مانع منه.

**س: جاء في القرآن المجيد قوله تعالى: ( ... وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ) (سورة النساء آية ١٢٩) ما مفهوم العدالة في الآية الكريمة؟**

ج: المقصود بالعدالة التي تنص الآية الشريفة على عدم التمكن منها على المساواة في الحب النفسي والميل القلبي وهي غير واجبة بين الزوجات والتي تجب هي المساواة في التعامل الخارجي من المعاشرة والنفقة واستخدام كلمات الملاطفة التي تتمناها كل امرأة من حليها.

**س: هل يجوز التمتع بالزانية على العموم وهل هناك شروط للتمتع بها وهل على الزانية عدة؟**

ج: يكره ذلك كراهة شديدة وإن عقد عليها فاللزام أن يمنعها من الفجور قدر المستطاع ولا تعتد من ما سبق من وطأ الحرام وإن كانت حاملا، وتعتد من بعد انتهاء أمد العقد الجديد إن دخل بها.

**س: تنشأ علاقات في البلاد غير الإسلامية بين بنت شابة ورجل شاب مسلمين وقد يواقعها قبل أن يتزوجها فإذا حملت منه حملا وخاف الفضيحة عمد إلى الزواج منها وهذا السؤال**

**يتفرع إلى فرعين:**

**أ- إذا أسقط الجنين فما عقابها وقد ولجت فيه الروح؟**

**ب- إذا تركاه ثم ولدته الأم فما حكمه في الشرع؟**

ج: أ- على المباشر بالإسقاط الدية يدفعها إلى الحاكم الشرعي مع التوبة.

ج: ب- هو ولدتها وعليها تقع مسؤولية النفقة والتربية وسائر ما يحتاج الطفل إليه ولا يرثها ولا يرثانها.

**س: تزوج رجل مسلم من امرأة مسلمة وبعد مرور أكثر من سنة ولدى المراجعة للطبيب المختص ظهر أن الرجل عقيم فقرر بعد أخذ موافقة زوجته أن يستعلا ماء لرجل أجنبي فما موقف الشرع من ذلك؟**

ج: لا يجوز التلقيح بماء الأجنبي غير الزوج.

**س: أخذت بويضة من امرأة مخصبة من زوجها ووضعت في رحم ضرتها وكبر الجنين في بطن (الضرة) فهل يجوز ذلك ومن تكون امه الشرعية؟**

ج: يجوز ذلك والأم الشرعية هي صاحبة البويضة وليست الحاضنة.

**س: هل يحق للأب أن تسقط جنينها إذا كانت غير راغبة به وهو بعد لم تلجه الروح، من دون خطر جدي على حياتها؟**

ج: لا يحق لها ذلك، إلا إذا كان في بقائه ضرر على حياتها.

**س: إذا حدث سوء تفاهم بين الزوجين بسبب الإنفاق ولجأت الزوجة إلى محكمة تحكم بقوانين غير إسلامية وقررت المحكمة إجراء الطلاق ولكن الزوج رفض إلا أن المحكمة نفذت قرارها وطلقت**

**الزوجة فهل تجب لها حقوقاً شرعية وهل لها عدة الطلاق مع عدم رضا الزوج بذلك الطلاق؟**

ج: ترفع أمرها إلى الحاكم الشرعي أو وكيله المعتمد، فيبلغ الزوج بلزوم أحد الأمرين عليه إما الإنفاق أو إجراء الطلاق الشرعي - فان امتنع عنهما معا جاز للحاكم الشرعي أو وكيله إجراء الطلاق ويعتبر نافذا وعلى المطلقة لزوم العدة بحسب ما ورد في تفصيل الرسائل العملية للفقهاء ومنها رسالتنا الدين القيم.

**س: ما هي حدود النفقة الشرعية وهل يتساوى الغني والفقير في حدود النفقة؟**

ج: تجب نفقة الزوجة على الزوج فيما إذا كانت الزوجة على العقد الدائم مطيعة لزوجها فيما يجب إطاعته عليها عندها يجب على الزوج القيام بما تحتاج إليه الزوجة في معيشتها من طعام ولباس وسكن مما يليق بشأنها بالقياس إلى أهلها الذين تربت وترعرعت معهم مع تمكن الزوج أما مع العجز على الإنفاق يلزم شرعا بالكسب وان عجز سقط الوجوب.

**س: رجل متزوج ولكنه يباشر الواقعة مع امرأة متزوجة فهل يحق لزوجته طلب الطلاق منه بسبب خيانتها وما مصير الأولاد بعد ذلك؟**

ج: إن لم يتب إلى الله ويقطع عن عمله يرجم ويحق لزوجته طلب الطلاق منه وعليه نفقة الأولاد ولها ان تصبر وتكل أمر الزوج إلى الله سبحانه وتعالى.

**س: رجل قال لزوجته اسقطي جنينك وقد ولجت به الحياة فذهبت إلى الطبيبة وأسقطته فمن يتحمل الدية؟**

ج: إذا أسقط الأب الجنين أو شخص غيره كالطبيب مثلا فان علي المباشر بالإسقاط دية الجنين سواء اشترك في العمل فردا أو أكثر.

نشرة شهرية تعنى بنشر أخبار ونشاطات وبيانات مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظله الوارف) ومؤسسة الأنوار النجفية تصدر عن قسم الاعلام في المؤسسة

المحمول  
٠٠٩٦٤ ٧٨٠٨٢٨٦٦٦  
٠٠٩٦٤ ٧٦٠١٥٠٤٤٢٢  
٠٠٩٦٤ ٧٦٠١٥٠٠٥١٠  
التصميم والإخراج الفني  
حيدر محمد الطريفي

عناوين المؤسسة  
الموقع الالكتروني:  
www.anwar.n.com  
البريد الالكتروني:  
info@anwar.n.com  
ص. ب. (٢٧٢) مكتب بريد  
النجف الأشرف

الهواتف  
٠٠٩٦٤ ٢٢ ٢٢٢٤٨  
٠٠٩٦٤ ٢٢ ٢٢٢٥٨  
المحمول  
٠٠٩٦٤ ٧٨٠١٠٠٤٧٥٨  
٠٠٩٦٤ ٧٩٠٢٥٨٢٠٦٤

عناوين المكتب المركزي  
الموقع الالكتروني:  
www.alnajafay.com  
البريدي الالكتروني:  
info@alnajafay.com  
ص. ب. (٢٧١) مكتب بريد  
النجف الأشرف



برعاية المكتب المركزي للمرجع الديني الكبير  
آية الله العظمى الشيخ  
بشير حسين النجفي (دام ظله)